مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

المسئولية الإجتماعية لدي الشباب الريفى الجامعى ودور الأسرة فى تنميتها

محمد عبد الهادي رمضان فاضل* و سعد عطيه فرج شمس الدين

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي- كلية الزراعة بالقاهرة – جامعة الأزهر

الملخص

استهدف البحث التعرف علي أساليب التنشئة الإجتماعية التي تتبعها أسر المبحوثين في تنمية المسئولية الإجتماعية لديهم، والتعرف علي واقع المسئولية الإجتماعية لدي الطلاب المبحوثين، وتحديد معنوية العلاقة بين أساليب التنشئة الإجتماعية التي تتبعها أسر المبحوثين وبين واقع المسئولية الإجتماعية لديهم، والتعرف علي المعوقات التي تحد من قيام الأسرة الريفية بدورها في تنمية المسئولية الإجتماعية لدي أبنائها من وجهة نظر الطلاب المبحوثين.- وقد أجري هذا البحث على طلاب السنة النهائية بكلية الآداب جامعة الزقازيق، وجُمعت البيانات من عينة من الطلاب بلغت 355 مبحوثاً من الذكور والاناث، بواسطة استمارة استبيان خلال شهري يناير وفبراير 2022م . وتمثلت أهم النتائج فيما يلي: أن (61.1%) من المبحوثين ذكور، وأن منوال سن المبحوثين يقع في الفئة العمرية(21- أقل من 23) سنة، وأن ما يزيد علي خمسي المبحوثين بقليل(41.7%) يقع في فئة الأسرة المتوسطة من(5-7) أفراد.- أن أهم أساليب التنشئة الإجتماعية السوية التى تستخدمها الأسرة لتنمية المسئولية الاجتماعية لدي أبنائها أسلوب التشجيع وأسلوب التسامح، وأسلوب الضبط الاجتماعي، -وكانت أهم مجالات المسئولية الاجتماعية هى المسئولية الاجتماعية تجاه النفس والمسئولية الاجتماعية تجاه الجماعة والمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع. -- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوي معنوية 0,01 بين استخدام أسر المبحوثين لأسلوبي التشجيع والتسامح وبين درجة قيام المبحوثين بالمسئولية الاجتماعية تجاه النفس، والجماعه، والمجتمع. - وجودعلاقة ارتباطية عكسية عند مستوي معنوية 0,05 بين استخدام أسر المبحوثين لأسلوب الإهمال وبين قيام المبحوثين بالمسئولية الاجتماعية نحو الجماعة والمجتمع. - من أهم المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسئولية الإجتماعية لدي أبنائها: كثرة النزاعات والخلافات الأسرية، وانشغال أرباب الأسرة.

الكلمات الداله: الدور –الأسرة– التنمية– المسئولية الاجتماعية.

المقدمة و مشكلة البحث

تتم عملية التنشئة الإجتماعية من خلال تشكيل سلوكيات الأفراد في مؤسسات التنشئة الإجتماعية المتنوعة والتى من أهمها الأسرة، والمدرسة، والمسجد، والصحبة وجماعة الرفاق ولكل منها دوره في تنشئة الأفراد المنتمين إليه، ولابد للأفراد من الإنتماء إلي مؤسسات التنشئة الإجتماعية خلال فترة حياتهم، وتختلف هذه المؤسسات في أهميتها وكذلك في شدة تأثيرها علي الأفراد المنتمين إليها علي حسب درجة احتكاك الأفراد بها، فالفرد يقضي معظم وقته داخل الأسرة بعكس المدرسة أو المسجد، ولذلك بطبيعة الحال سوف يتأثر بما يدور حوله في الأسرة من سلوكيات ومعتقدات وأفكار تعتنقها أكثر من غيرها من مؤسسات التنشئة الإجتماهية وخصوصاً أن ما يتعلمه الفرد في سنوات حياته له صفة الثبات النسبي، ومن المتعارف عليه عند علماء النفس أن شخصية الفرد تتكون من خلال الخمس سنوات الأولي، لذلك فإن ما يتعلمه خلالها له دور كبير في تكوين شخصيته.

وقد أثبتت دراسة (بارعيده، 2008: 13) أن اكتساب وغرس السلوكيات والمعتقدات والأفكار التي تعتنقها الأسرة يُسهم في أن يكون أفرادها صالحين وبالتالي يُسهمون في بناء مجتمع صالح نظراً لأن الأسرة من أكثر المؤسسات التربوية تأثيرا في البناء الفكري والأخلاقي لأفرادها، لذلك تعتبر الأسرة عماد المجتمع ولبنته الأولي ونواة استقراره وتوازنه وأي خلل أو تقصير من الأسرة في أداء أدوارها ووظائفها فإنه حتما سوف ينعكس علي أفرادها، وبالتالي سوف ينعكس علي المجتمع من خلال سلوكيات الأفراد.

وذكر (الركبان، 2011: 2) أن الإسلام أولي عنايته الخاصة بالأسرة فحث علي أهمية اختيار الزوجة الصالحة والزوج الصالح لأن في صلاحهما صلاحاً للأسرة والأبناء الذين هم عماد المستقبل وهم الأساس الذي تقوم عليه الأجيال وتنهض به الأمم وتعمُر الحياة، فكلما كانت اللبنات مشيدة علي أصول ثابتة كان هناك تميز في المستقبل، وأن الأسرة هي المربي الأول لأفرادها وعليها يقع العبء الأكبر في توفير حاجاتهم الأساسية وتنشئتهم وضبط سلوكهم. كما أنه من أهم الواجبات التي يجب علي الأسرة القيام بها غرس حب الوطن والإنتماء له في نفوس أفرادها وتنمية المسئولية الإجتماعية نحوه، ولا يتأتي ذلك إلا من خلال تنمية العادات والقيم السلوكية الحميدة كالحرص علي النظام، واحترام القوانين وتحمل المسئولية، وتنمية التعاون، وتنمية الفهم الحقيقي لمعني الحرية واحترام السلطة واحترام حق الغير والأمانة في القول والفعل.

وفى إطار عملية التنشئة الاجتماعية أصبحت الأسرة مسئولة عن معالجة الكثير من القضايا والمشكلات التي يعانى منها المجتمع، ولعل من أهم هذه المشكلات الاتكالية والقدرية والتواكل وعدم الإحساس بالمسئولية، وهو ما قد يرجع إلى خلل داخل الأسرة في تنشئة أفرادها وفي الأساليب التي تستخدمها في عملية التنشئة، فاستخدام الأساليب السوية في التنشئة الإجتماعية لها دور كبير في تنمية المسئولية الإجتماعية، فقد توصلت دراسة الجيلاحى (2018) أن أساليب التنشئة السوية تساعد على بناء شخصية سوية للأفراد وتدفعهم إلى تحمل المسئولية، وعلي العكس فإن استخدام الأساليب غير السوية في التنشئة الإجتماعية كأسلوب التدليل والحماية الزائدة يُولد أفراد اتكاليين غير قادرين علي تحمل المسئولية تجاه أنفسهم وكذلك تجاه مجتمعهم، كما أن أسلوب القسوة والحرمان يولد أفراد عدوانيين يسعون إلي تدمير أنفسهم ومجتمعاتهم.

وتُعد دراسة المسئولية الإجتماعية مطلباً علمياً ملحاً وحاجة إجتماعية لأن المجتمع بأسره ومؤسساته وأجهزته كافة بحاجة إلي الفرد المسئول إجتماعياً، فارتفاع درجة إحساس والتزام أفراد المجتمع بالمسئولية الإجتماعية تُعد المعيار الذي يتم الحكم بموجبه علي تطور ذلك المجتمع ونموه، وتنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية في نفوس أبناء المجتمع ضرورة مؤكدة وهي مهمة تقع علي عاتق المؤسسات الاجتماعية المسئولة عن تربية الأفراد وتنشئتهم، وترتبط المسئولية الاجتماعية بالانسان دون غيره من المخلوقات، لذلك فإن تحمل المسئولية الاجتماعية يترتب عليه قيام الأفراد بأفعال وممارسات إيجابية تجاه المجتمع كمساعدة المحتاج، والالتزام بالنظام، والمحافظة علي الممتلكات العامة، والاهتمام بمشكلات المجتمع، وأن ضعف الشعور بالمسئولية الأجتماعية لدي أفراد المجتمع يُعد عاملاً سلبياً هداماً لذلك المجتمع، فحين تُصبح حياة أفراد المجتمع أغلبها حقوق وأندرها واجبات، وأكثرها مطالب وأقلها مسئوليات، سوف ينتج حتما إعاقة رقي المجتمع وتقدمه، وتقل فيه النزعة التعاونية وتزيد الإنفعالية علي الفاعلية، ويشيع فيه الضعف والتخاذل (عوض: 2011 : 7).

وقد أثبتت نتائج دراسة (الخراشي: 2004: 160)، أنه قد ينتج ضعف الشعور بالمسئولية الإجتماعية لدى الشباب نتيجة لخلل في الأسرة، كعدم اهتمام الأسرة بتنمية الشعور بالمسئولية الإجتماعية لدي أبنائها، وعدم تكليفهم بالأدوار والواجبات الأساسية والمهمة لهم، وعدم تعريفهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات نحو أنفسهم ومجتمعهم والتي من شأنها أن تُنمي فيهم المسئولية والإعتماد علي الذات.

وقد أوضحت دراسة (عامر:2019) أن المسئولية الإجتماعية فى مجتمعاتنا تعيش حالة أزمة، يمكن أن تقود إلى إنهيار المجتمع، كما أنها قد تقود إلى حالة من الفوضى الخلاقة، فالمتتبع لحالة مجتمعنا فى الآونة الأخيرة يلاحظ ظهور العديد من الدلائل علي تدني مستوي المسئولية الاجتماعية لاسيما عند الشباب والذى من المفترض أن يكون أحرص على المسئولية الاجتماعية عن غيرهم، فاتسم الكثير منهم بالسلبية والاتكالية وعدم احترام واجبات الآخرين، والفردية وحب الذات، وضعف روح الولاء والحرص علي الصالح العام، وهو ما كان دافعاً

*الباحث المسئول عن التواصل

البريد الالكترونى: mohamedfadel@azhar.edu.eg

DOI:10.21608/jaess.2023.197046.1159

لدراسة واقع المسئولية الإجتماعية عند الشباب وخاصة الجامعي بوصفهم أمل المجتمع وحاملي لواء النهوض به في المستقبل القريب.

ولما كانت المسئولية الإجتماعية خاضعة للتعلم والاكتساب كان من الضروري الإهتمام بالكشف عن الظروف والمؤثرات الضرورية والتنشئة التي تحفظ هذا التعلم وتدعمه لكي تُصبح العادات السلوكية المتصلة بالمسئولية الاجتماعية عادات ثابتة لدي أبناء المجتمع، وانطلاقاً من ذلك يُمكن أن تلعب الأسرة دوراً هاماً في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي أبنائها وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وما تتبعه الأسرة من أساليب فى تلك العملية، وما تُحاول إضافته لهم من قيم ومعايير وسلوكيات من شأنها أن تُنمي فيهم المسئولية الاجتماعية في مختلف المراحل العمرية وخاصة فى مرحلة الشباب، لذلك جاء هذا البحث كمحاولة علمية للتعرف علي دور الأسرة الريفية في تنمية المسئولية الإجتماعية لدي أبنائها. ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

ما هي أساليب التنشئة الإجتماعية التي تتبعها الأسرة لتنمية المسئولية الإجتماعية لدي أبنائها؟ وما هي درجة قيام المبحوثين من الشباب الريفي الجامعي بواجبات المسئولية الإجتماعية؟ وما هى علاقة تلك الأساليب بقيام المبحوثين من الشباب الجامعى بواجبات المسئولية الاجتماعية؟ وما هي معوقات قيام الأسرة بتنمية المسئولية الإجتماعية لأبنائها من وجهة نظر المبحوثين من الشباب، ومقترحاتهم للتغلب عليها؟

أهداف البحث:

من خلال العرض السابق لمشكلة البحث أمكن صياغة الأهداف البحثية التالية:

1- التعرف علي أساليب التنشئة الإجتماعية التي تتبعها أسر المبحوثين في تنمية المسئولية الإجتماعية لديهم.
2- التعرف علي واقع المسئولية الإجتماعية لدي الطلاب المبحوثين .
3- تحديد معنوية العلاقة بين أساليب التنشئة الإجتماعية التي تتبعها أسر المبحوثين وبين واقع المسئولية الإجتماعية لديهم.
4- التعرف علي المعوقات التي تحد من قيام الأسرة الريفية بدورها في تنمية المسئولية الإجتماعية لدي أبنائها من وجهة نظر الطلاب المبحوثين.

الفرض البحثي:

- توجد علاقة معنوية بين أساليب التنشئة الاجتماعية وبين واقع المسئولية الاجتماعية، ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية.

الطريقة البحثية و مصادر البيانات

تعتمد الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي وذلك فى وصف وتحليل واقع المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الريفي الجامعى ودور أساليب التنشئة الاجتماعية التى تستخدمها الأسرة الريفية فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أبنائها، وأجري البحث علي عينة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الآداب جامعة الزقازيق، حيث تعتبر جامعة الزقازيق من أكبر جامعات الأقاليم والتى تخدم محافظات الشرقية والاسماعيلية وبعض مراكز محافظة الدقهلية وبالتالي فمعظم الطلاب الملتحقين بها من ذوى النشأة الريفية وهو شرط من شروط اختيار من تم تمثيلهم فى عينة البحث، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة من واقع كشوف طلاب السنة النهائية بالكلية والبالغ إجمالي عددهم 5325 موزعين علي سبعة أقسام هي أقسام الكلية، وتم اختيار العينة وفقاً لجدول العينات لكريجسي ومورجان فكانت العينة المقابلة للشاملة 355 طالب وطالبة تم توزيعهم علي أقسام الكلية وفقاً لعدد الطلاب من كل قسم، وتم جمع البيانات بواسطة استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين خلال شهري يناير وفبراير عام 2021م، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتبويبها وجدولتها وإدخالها إلي الحاسب الآلي تمهيداً لتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية spss وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون.

جدول 1. عدد الطلاب الفرقة الرابعة بكل قسم من أقسام الكلية والعينة المختارة من كل قسم.

م	القسم	عدد الطلاب	عينة الدراسة	عدد الطالبات	عينة الدراسة
1	الاعلام	558	37	58	4
2	التاريخ	121	8	367	25
3	الجغرافيا	147	10	274	18
4	الدراسات الاجتماعية	401	27	1035	69
5	اللغة الإنجليزية	369	25	793	53
6	اللغة العربية	272	18	710	48
7	مكتبات	220	15	لا يوجد	
المجموع		2088	140	3237	217
الإجمالي				5325	355

المصدر: كلية الاداب جامعة الزقازيق

وقد اشتملت الإستمارة علي الاقسام التالية:

القسم الأول: واختص ببعض الخصائص الشخصية والاجتماعية للمبحوثين.

القسم الثاني: واختص بالتعرف علي أساليب التنشئة الإجتماعية التى تتبعها الأسرة مع الأبناء.

القسم الثالث: واختص بالتعرف علي واقع المسئولية الإجتماعية لدى الأبناء.

القسم الرابع: واختص بالتعرف علي المعوقات التي تواجه الأسرة أثناء قيامها بتنمية المسئولية الإجتماعية لدي أبنائها.

القسم الخامس: واختص بالتعرف علي مقترحات المبحوثين للحد من المعوقات التي تواجه الأسرة أثناء قيامها بتنمية المسئولية الإجتماعية لدي أبنائها.

الإطار النظري للبحث:

أولاً المسئولية الإجتماعية: يعتبر الشعور بالمسئولية الإجتماعية وما يتبعها من تعميق مفهومها من أنجح الوسائل وأفضل الأساليب في تقويم حياة الإنسان وبناء شخصيته بناء يرتكز علي الإيمان بالله عز وجل، وتعتبر المسئولية الإجتماعية مفهوم شامل حيث يتدرج من مسئولية الفرد عن نفسه، وعن أسرته، وعن مجتمعه.

وقد اهتمت الشريعة الإسلامية بالمسئولية الإجتماعية ويستدل علي ذلك من قوله سبحانه وتعالي "ولتكن منكم أمة يدعون إلي الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون" (آل عمران: 104).

وقد ذُكر لفظ المسئولية الاجتماعية في القران الكريم حيث قال سبحانه وتعالي: " ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتي يبلُغ أشُده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولاً" (الإسراء : 34).

كما اهتمت السنة النبوية بالمسئولية الإجتماعية حيث قال الرسول صلي الله عليه وسلم " كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالأمير راع ومسئول عن رعيته، والرجل راع علي أهل بيته ومسئول عنهم، والمرأة راعية علي بيت زوجها وولده ومسئولة عنهم، والعبد راع علي مال سيده ومسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته" (البخاري: 1999: 412)، ويتضح من هذا الحديث التأكيد القاطع لمعني المسئولية الإجتماعية وأهميتها ووجودها كمتطلب أساسي في حياة جميع الأفراد علي اختلاف مستوياتهم، ولعل المسئولية الاجتماعية من أهم وأشمل الصفات التي يجب أن يتحلي بها أفراد المجتمع الواحد ليصل هذا المجتمع إلي مراحل متقدمة من الاستقرار والتطور.

نشأة وتطور مفهوم المسئولية الإجتماعية :

ظهر مفهوم المسئولية الإجتماعية في الدراسات النفسية الإجتماعية في البيئة العربية عام 1971م حينما كتب العديد من العلماء عنها، حيث أوضحوا عناصرها وهي: الإهتمام، والفهم، والمشاركة، ثم أخذوا يوسعون هذا التصور ويزيدوا في تفصيله في دراسات تالية، ففي عام 1973 وسعوا نظرتهم للمسئولية الإجتماعية وعمقوا تصورهم فبحثوا عن عناصر المسئولية في الإسلام وحددوا لها ثلاثة أركان تقوم عليها وهي: مسئولية الرعاية، مسئولية الهداية، ومسئولية الإتقان. (اللحياني، 2011: 70).

كما وردت مؤشرات أهمية الأداء الإجتماعي منذ أوائل العشرينات من القرن العشرين حينما أوضح shido أن مسئولية كل مؤسسة تتحدد من خلال أدائها الإجتماعي والمنفعة المتحققة للمجتمع، ثم توالت أبحاث أخري فقد أوصي المؤتمر المنعقد في جامعة كاليفورنيا عام 1972م تحت شعار" المسئولية الإجتماعية لمنظمات الأعمال بضرورة إلزام كافة المنظمات برعاية الجوانب الإجتماعية للبيئة والمساهمة في التنمية الإجتماعية والتخلي عن فلسفة تعظيم الربح كهدف وحيد (الشهري، 2010: 35).

ويرتبط مفهوم المسئولية الإجتماعية بعدد من المفاهيم منها الإنتماء الوطني وهو الذي يشعر الشاب من خلاله بأنه مواطن صالح يتمتع بحقوقه ويقوم بواجباته، والحقوق، والواجبات، والمواطنة، والأخلاق والقيم، والضمير الفردي والجماعي، والإدراك الإجتماعي والوعي الإجتماعي والإحساس بالهوية الإجتماعية، والمشاركة الإجتماعية، والإستجابة الإجتماعية، وحتي الآن لم تُعرف المسئولية الإجتماعية بشكل محدد وقاطع يكتسب بموجبه قوة إلزام قانونية محلية أو دولية ولا تزال هذه المسئولية في جوهرها أدبية، أي أنها تستمد قوتها وقبولها وانتشارها من طبعيتها الطوعية الإختيارية، ومن هنا فقد تعددت صور المبادرات والفاعليات بحسب طبيعة البيئة المحيطة بالفرد وما يتمتع به من قدرات، وهذه المسئولية بطبيعتها ليست جامدة بل لها صفة ديناميكية وواقعية وتتصف بالتطور المستمر كي تتواءم بسرعة وفق مصالحها وبحسب المتغيرات الإقتصادية والسياسية والإجتماعية.

مفهوم المسئولية الإجتماعية:

عرف (ذكى: 1977: 22) المسئولية الإجتماعية بأنها مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وهي الشعور بالواجب الإجتماعي والقدرة علي تحمله والقيام به.

وعرفها (أمين:2010 :5) أنها محاولة لفهم ومناقشة المشكلات الإجتماعية والسياسية، والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم وإحترام أرائهم،

والمحافظة علي سمعة الجماعة، وبذل الجهد في سبيلهم، واحترام الواجبات الإجتماعية.

بينما ذكرها (أبو النصر1995: 97) علي أنها إلتزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو فعلاً وقانوناً علي الإلتزام بإصلاح الخطأ الواقع علي التغير طبقاً للقانون.

كما عرفها (آل سعود، 2004: 22) بأنها تعتبر من المباديء الإنسانية التي نشأت مع الإنسان منذ خلقه الله تعالي وقد أجمعت جميع الشرائع السماوية والمجتمعات البشرية علي إقرارها علي اختلاف عقائدها وسلوكها.

وهناك بعض علماء الإجتماع من يعرفونها بأنها درب من دروب الوعي الإجتماعي الذي يُجسده الفرد في تفكيره وسلوكه وعلاقاته مع الآخرين وهذا الوعي يجعله يُفضل المصلحة الجماعية علي المصلحة الشخصية، وعندما تطغي الروح الاجتماعية علي الروح الفردية يُبادر الفرد بالعمل من أجل الصالح العام والتخلي علي النوازع الذاتية والأنانية.(مصباح: 50:2011)

أما المختصون بعلم الأخلاق والفلسفة الإجتماعية فقد عرفوا المسئولية الإجتماعية علي أنها حس أخلاقي يتعلمه الفرد منذ الصغر، هذا الحث يدفعه إلي العمل من أجل مصلحة الجميع.

من العرض السابق لمفهوم المسئولية الاجتماعية يمكننا استنتاج بعض العناصر التالية :

1- أن المسئولية الاجتماعية تعني الالتزام بقانون الجماعة، وهذا يستلزم من الأفراد الالتزام بعقيدة المجتمع الأساسية التي تعتبر أمانة اجتماعية.

2- أنها تعنى التعاون مع الجماعة في سبيل الخير العام. وتقديم العمل الصالح والتنافس في هذا السبيل.

3- أن كُل فرد له مسئولية قدراستطاعته، ولا يخلو أحد من المسئولية مهما قلت منزلته في المجتمع.

عناصر المسئولية الإجتماعية:

تعددت عناصر المسئولية الاجتماعية بتعدد أراء علماء الاجتماع المهتمين بها إلا أنه يمكن إجمال عناصرها فيما ذكره كل من (الرويشد: 2007 :13) و(المنابري: 2010: 35):

1- الاهتمام بالجماعة: ويتضمن الارتباط بالجماعة عاطفيا والعمل على تحقيق أهدافها وبذل الجهود لرفعة مكانتها وحفظ أمنها.

2- الفهم: ويعنى معرفة اهتمامات الجماعة ومحاولة فهم قضاياها ومشكلاتها والالتزام بقيم ومعايير تلك الجماعة.

3- المشـــاركة: ، وهى تعد جزءاً أو بُعدا من أبعاد المسئولية الاجتماعية، وتعنى المشاركة قدر الامكان في تجسيد وتحقيق أهداف الجماعة.

4- الحـرية: وتعنى القدرة على الاختيار والمفاضلة بين الأمور، دون فرض قيود أو ضغوط تؤثر على اختياراته.

5- الإرادة : وهى مكون أساسي من مكونات الشخصية والتى تكسب الفرد اتجاهاته وميوله والحب والكراهية والالتزام بمعايير الجماعة ومسئولياته نحو جماعته.

6- العقـل والوعـى: يعتبر العقل من أهم مكونات المسئولية الإجتماعية، حيث أنه يختزن الماضى فى صورة خبرات ويفكر فى الوضح الحالى ويخطط لما قد يحدث فى المستقبل وعليه فهو أساس المسئولية الاجتماعية.

7- التوازن بين الحقوق والواجبات: وهما طرفا المسئولية الإجتماعية كما أنهما ذات طبيعة تبادلية فينبغى على الفرد الفهم الكامل لما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه الجماعة التى يحيا فيها، وبالتالى يتحقق لديه كامل المسئولية الاجتماعية.

وظيفة المسئولية الإجتماعية:

للمسئولية الاجتماعية وظائف تؤديها للفرد وللمجتمع، فالمسئولية الاجتماعية من شأنها أن تحقق حالة من الاستقرار النفسي للفرد، كما أنها تشعره بالسعادة وتزيد من ثقته بنفسه وقيمته فى مجتمعه لاسيما عند تحقيقه لشيئ مرغوب من جماعته،

أما بالنسبة للمجتمع فعندما يتحمل الأفراد المسئولية الاجتماعية لدى مجتمعهم ويعرفون مالهم من حقوق وما عليهم من واجبات، فإن ذلك سوف ينعكس على إستقرار وتماسك المجتمع، مما يجعل بنيان المجتمع قويا غير قابل للتصدع عند التعرض للمشكلات والأزمات. (عامر: 2010: 33)

الأدوار والمهام التي تقوم بها الأسرة لتنمية المسئولية الإجتماعية:

تُجمع أدبيات العلوم الإنسانية علي أن الأسرة تقوم بالعديد من الأدوار من أجل تنمية المسئولية الإجتماعية لدي أبنائها وهي علي النحو التالي: (الناجم:2007: 8)، و(السهل والعسوسي: 1994:15)،

1- غرس تعاليم الدين في نفوس الأبناء.

2- تعليم الأبناء كيفية التفاعل الإجتماعي وتكوين العلاقات الإجتماعية.

3- غرس مفاهيم الحب والإنتماء في نفوس الأبناء من خلال حثهم علي المحافظة علي الممتلكات العامة وعدم العبث بها، وحثهم علي مراعاة النظم والقوانين وعدم مخالفتها.

4- مراقبة سلوك الأبناء داخل المنزل وخارجه.

5- توفر جو يسوده الحب والاحترام بين الآباء والأبناء ويحل التفاهم والإقناع محل السُلطة المطلقة للآباء.

6- تربية الطفل علي احترام الملكية وليس فقط المحافظة عليها.

7- غرس مفهوم النظام الإجتماعي ومضمونه وهيكله ووظيفته في الحياة.

8- النُصح والإرشاد للأبناء لأنه يُسهل الارتقاء بالأخلاق ويساعد في توضيح السلوكيات الخاطئة التي يتبعها الأبناء.

أهداف المسئولية الإجتماعية:

تتمثل أهداف المسئولية الإجتماعية كما ذكرها كل من (البكري، 2010: 18) (الشهري، 2010: 54) فيما يلي:

1- تحقيق النمو الشامل والمتكامل لأفراد المجتمع في النواحي المختلفة.

2- بناء المجتمع تحت مسئولية الجميع.

3- تعليم الأفراد أهمية دورهم الإجتماعي في المجتمع.

4- تهيئة الفرصةلإكتشاف القدرات الخاصة والمهارات الكامنة لدي الأفراد.

5- تنمية مهارات القيادة لدي أفراد المجتمع.

6- إتاحة الفرصة للتدريب ومساعدة الأفراد بعضهم البعض ويكون هناك نوع من التكيف.

7- إكتشاف القدرة علي الابتكار، والمخاطرة، والتفكير الواقعي.

8- المسئولية الإجتماعية وسيلة للإلتزام الإيجابي المؤسسات تجاه المجتمع من خلال تنمية الموارد البشرية.

ثانياً : التنشئة الإجتماعية وأساليبها:

تعتبر التنشئة الاجتماعية عملية تعلم وتعليم وتربية، واكتساب معارف ومهارات ومعلومات تمكن الفرد من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها.

وتتعدد وتتنوع أساليب التنشئة الاجتماعية التى تستخدمها الأسرة في تربية أبنائها فمنها الأساليب السوية ومنها الأساليب غير السوية وقد ذكرهما كل من (مصباح، 2011: 96- 97)، و(حلمي، 2013: 123) في التالى:

أولاً: أساليب التنشئة الإجتماعية السوية:

1- الإستقلال: ويتيح هذا الأسلوب سماح الوالدين للطفل بممارسة أنشطته بحرية، والتعبير عن رأيه وأفكاره دون تأثير دون إجبار أو تبعية منهما.

2- التسامح: ويعني إحترام رأي الطفل وتقبله علي عيوبه، وتصحيح أخطاؤه دون قسوة وبث الثقة في النفس حيث أن هذا الأسلوب يرتبط بالتفكير الإبداعي .

3- التشجيع: ويُشير إلي تشجيع الأبناء علي أداء الأعمال الموكولة إليهم وإتقانها.

4- الضبط الإيجابي: ويُشير إلي إهتمام الوالدين بتصحيح تصرفات الطفل من خلال توضيح ما له وما عليه.

5- أسلوب التعاطف الوالدي: ويُشير إلي إظهار الحب للطفل سواء بالقول أو الفعل.

وقد اعتمدت الدراسة على ثلاث أساليب فقط من هذه الأساليب، وهم أسلوب التشجيع وأسلوب التسامح وأسلوب الضبط الايجابى نظراً لانتشار هذه الأساليب عن غيرهم، كما أنهم قد يكونوا أكثر تأثيراً فى تنشئة الأبناء.

ثانياً: أساليب التنشئة الإجتماعية غير السوية:

1- القسوة: ويظهر هذا الأسلوب في ممارسة العقاب البدني والنفسي الشديد علي الطفل والتركيز علي لهجة الرفض.

2- التسلُط: ويتمثل في فرض الآباء علي الأبناء رأيهم ويتضمن الوقوف أمام رغبات الأبناء التلقائية أومنعهم من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباتهم التي يريدونها حتي لو كانت مشروعة.

3- التذبذب في المعاملة: إن التأرجح مع الأبناء في المعاملة يُعد من أسوأ الحالات التي تواجه عملية التنشئة الإجتماعية حيث تبدأ المعاملة بالتدليل ثم تتحول للشدة والعقاب.

4- الحماية الزائدة: ويقصد بها القيام نيابة عن الطفل بالواجبات أو المسئوليات التي يمكنه القيام بها والتي يجب تدريبه عليها حتي يكون له شخصية استقلالية

5- التدليل: مثل عدم تدريب الطفل علي الإلتزام بقواعد وقيم معينة وعدم تحمله أي مسئولية والتسيب المطلق في السلوك وتلبية كافة متطلباته.

6- الإهمال: ويُقصد به ترك الطفل دون تشجيع علي قيامه بالسلوك المرغوب فيه أو دون استحسان له، وكذلك دون محاسبته علي قيامه بالسلوك غير المرغوب فيه.

7- التمييز بين الأبناء: ويتمثل في تفضيل أحد الوالدين أوكليهما الذكر عن الأنثي، أو أن يخص أحد الأبناء دون إخوته في طريقة المعاملة.

وقد اعتمدت الدراسة على ثلاثة أساليب فقط من هذه الأساليب، وهم أسلوب القسوة، وأسلوب الإهمال وأسلوب التذبذب فى المعاملة، نظراً لانتشار هذه الأساليب عن غيرهم، ويعتقد أنها قد تكون أكثر تأثيراً فى تنشئة الأبناء.

النظريات المفسرة لدراسة المسئولية الاجتماعية:

تكمن أهمية النظريات الاجتماعية في أنها تقدم تفسيراً للظواهر الاجتماعية التي تحدث بين الافراد والجماعات في الحياة الاجتماعية وتسعي إلي فهمها وتحليلها، وسوف نقوم بعرض نظريتين من النظريات المفسرة لدراسة المسئولية الاجتماعية بين الأفراد في البيئة الاجتماعية:

1- نظرية الدور:

تُعد نظرية الدور من النظريات الاجتماعية المهمة والتي تقدم تفسيراً لبعض جوانب الحياة الاجتماعية وتنتمي هذه النظرية إلي المدرسة البنائية الوظيفية في علم الاجتماع والتي تنص علي أن أفراد المجتمع يشغلون مواقع معينة في البناء الاجتماعي وأن لكل موقع دوراً محدداً يقوم به.

وترتكز هذه النظرية علي حقيقة أساسية وهي النظر إلي المجتمع علي أنه شبكة من المراكز المترابطة بعضها مع بعض، والتي يمارس فيها الأدوار بطبيعتها المعيارية، حيث تشير الطبيعة المعيارية للأدوار إلي تلك التوقعات المتبادلة بين الأفراد، فالفرد يتوقع بصورة مستمرة أن يكون تصرفه بطريقة معينه، وذلك لأن هذه التوقعات تتعلق بسلوك الأشخاص الذين يتفاعل معهم (عوض: 2015: 50)

ومن ثم تُعتبر نظرية الدور من النظريات الاجتماعية التي نستطيع أن نطبقها علي موضوع البحث الحالي وذلك لأن الشباب الريف وكذلك أرباب الأسر وظائف معينة ويقع عليهم إلتزامات ومسئوليات ويتوقع منهم أفراد المجتمع القيام بها، لذلك فإن هذا البحث يسعي إلي قياس هذه الأدوار والمسئوليات التي تقوم بها الأسرة تجاه أبنائهم.

2- نظرية التبادل الاجتماعي:

تشير هذه النظرية إلي أن الحياة الاجتماعية التي نعيشها هي في الأساس تقوم علي عملية أخذ وعطاء، حيث أن عملية العطاء الذي يقدمه الفرد لفرد آخر أو يقدمه لجماعة أو لمجتمع إنما هي في الأساس جزء من الواجبات الملقاه عليه، في حين تعتبر عملية الأخذ هي الحقوق التي يحصل عليها الفرد بعد آدائه للواجبات، وتستمر العلاقات بين الأفراد إذا حدث التوازن بين الأخذ والعطاء أي بين الواجبات والحقوق للأفراد والجماعات، وتتوتر العلاقات وتتحول إلي علاقات ضعيفة أو ربما قد تتقطع إذا اختل التوازن بين الاخذ والعطاء بين الأفراد (الحسن: 2005: 187)

وبالتالي نستطيع هنا أن نفسر المسئولية الاجتماعية للشباب الريفي بناء علي نظرية التبادل الاجتماعي

الدراسات السابقة:

1- دراسة (الركبان:2011) بعنوان "أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض"، وقد استهدفت الدراسة بشكل عام التعرف علي أساليب التنشئة الأسرية التي تستخدمها بعض الأسر وعلاقتها بالقيم الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلي أن هناك اتفاق بين المبحوثين من مديري المدارس والمعلمين علي أهمية دور الأسرة في استخدام الأساليب السوية للتنشئة الاجتماعية فى تنمية قيمة الاعتماد علي النفس لدي أبنائها وقيمة المسئولية الاجتماعية والطموح .

2- دراسة (فريدة: 2018) بعنوان مستوي المسئولية الاجتماعية لدي الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات- دراسة ميدانية علي عينة من طلاب الماجستير بجامعة المسيلة، واستهدفت الدراسة التعرف علي مستوي المسئولية الاجتماعية بأبعادها لدي طلاب الماجستير بقسم علم النفس بجامعة المسيلة، وقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي حيث أجريت الدراسة علي عينة بلغت 73 طالب وطالبة تم اختيارهم من قسم علم النفس جامعة محمد بوضياف – المسيلة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ارتفاع مستوي المسئولية الاجتماعية بأبعادها لدي المبحوثين والمبحوثات، وأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في المسئولية الاجتماعية لدي المبحوثين وفقاً لمتغير الجنس.

3- دراسة (بوهريره : 2019) بعنوان "قيمة المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسئولية الاجتماعية، وقد استهدفت الدراسة التعرف علي دور الأسرة في تنشئة أبنائها علي قيمة المواطنة وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن للأسرة دور كبير في غرس قيمة المواطنة والمسئولية الاجتماعية لدي الأبناء من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

4- دراسة (الشاعر: 2021) بعنوان المسئولية الاجتماعية لدي الشباب الريفي ببعض قري محافظة كفر الشيخ، وقد استهدفت الدراسة معرفة الشباب الريفي بمفهوم المسئولية الاجتماعية، ودرجة قيامهم بالمسئولية الاجتماعية نحو كل من الأسرة والمجتمع المحلي، وقد أجريت الدراسة علي عينة بلغت 400 مبحوث من الشباب الريفي بمحافظة كفر الشيخ، وتمثلت اهم النتائج في أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين معرفتهم مرتفعة بمفهوم المسئولية الاجتماعية، وأن الغالبية العظمي منهم مستوي قيامهم بالمسئولية الاجتماعية تجاه الأسرة مرتفع.

من العرض السابق للدراسات السابقة نجد ان معظمها يتمحور حول المسئولية الاجتماعية وبعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية وهو ما يؤكد أهمية موضوع الدراسة وخاصة أنها تتناول دور الأسرة كأحد مؤسسات التنشئة الاجتماعية بل أهم هذه المؤسسات ودورها فى تنمية المسئولية الاجتماعية، كما أننا قد نختلف عن هذه الدراسات فى تقسيمنا لأساليب التنشئة إلى أساليب سوية وغير سوية، وقد درسنا فى هذا البحث علاقتها بمحاور المسئولية الاجتماعية الثلاث نحو النفس ونحو الجماعة ونحو المجتمع، كما أن هذا البحث اختص بدراسة الشباب ذوى النشأة الريفية حيث أن هذه الفئة من الشباب لم تحظى بدرجة الأهمية نفسها عن غيرها فى الدراسات الاجتماعية.

النتائج و المناقشات

أولاً: النتائج المتعلقة بخصائص عينة البحث:

تبين من النتائج الواردة بجدول (2) أن ما يزيد بقليل على ثلاثة أخماس المبحوثين (61,1%) من الإناث، وأن منوال سن المبحوثين يقع في الفئة العمرية (21- أقل من 23) سنة، وبلغت نسبتهم 39,7%، وأن ما يزيد عن خُمُسي المبحوثين بقليل (41,7%) يقع في فئة عدد أفراد الأسرة المتوسطة من (5-7) أفراد، وأن حوالي ثُلُثي المبحوثين تقريباً(66,8%) جاء ترتيبهم بين أفراد الأسرة الأوسط/ الوسطي، وأن ما يقل بقليل عن ثلاثة أرباع المبحوثين (73,5%) يعيشون مع آبائهم وأمهاتهم، وأن ما يزيد بقليل عن ربع المبحوثين (26,2%) مستوي تعليم آبائهم جامعي، وأن ما يزيد عن خمس المبحوثين بقليل (21,1%) أمهاتهم حصلن علي الشهادة الثانوية، وأن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (58,9%) يعمل آبائهم في وظائف حكومية، وأن الغالبية العظمي من المبحوثين(90.4%) تعمل أمهاتهم ربة منزل.

ثانيا: أساليب التنشئة الاجتماعية التى تستخدها الأسرة ودورها في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي أبنائها:

تشير النتائج جدول رقم (3) إلي ما يلي:

أولاً الأساليب السوية:

تضمنت الأساليب السوية التى تستخدمها الأسرة فى تنشئة أبنائها ثلاث أساليب هم: التشجيع، والتسامح، والضبط الإجتماعي، وجاءت استجابة المبحوثين علي عبارات قياس كل أسلوب مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح علي النحو التالي:

1- أسلوب التشجيع: جاءت في المرتبة الأولي عبارة تشجيع الأسرة ابنها علي الالتزام بأنظمة الجامعة بمتوسط مرجح 4,37 درجة من خمس درجات، تلاها عبارة تشجيع الأسرة له علي المشاركة في أنشطة الجمعيات الخيرية بمتوسط مرجح 3,47 درجة، وأخيراً تشجيع الأسرة له علي التبرع بالدم بمتوسط مرجح 2,71 درجة، من خمس درجات.

2- أسلوب التسامح: جاءت في المرتبة الأولي عبارة لا أتردد فى إبلاغ والديا إذا أخطأت أو حدثت لى مشكلة، بمتوسط مرجح 3,54 درجة من خمس درجات، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة دعم والديا لى يزيد من ثقتى بنفسي، بمتوسط مرجح 3,26 درجة، وفى المرتبة الأخيرة جاءت عبارة دائما ما تصحح لى أسرتى أخطائى دون تعنيفى، بمتوسط مرجح 2,80 درجة من خمس درجات.

3- أسلوب الضبط الإجتماعي: جاءت فى المرتبة الأولى عبارة توجيه الأسرة بعدم إزعاج الجيران بمتوسط مرجح 4,59 درجة من خمس درجات، تلاها عبارة توضح الأسرة لأبنائها واجباتهم نحو أنفسهم بمتوسط مرجح 4,36 درجة، وأخيراً توجيه الأسرة عند رمي المخلفات في مكان غير مخصص لها بمتوسط مرجح 4,07 درجة من خمس درجات.

ثانياً الأساليب غير السوية:

تضمنت الأساليب غير السوية ثلاثة أساليب جاءت استجابة المبحوثين عليها مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح علي النحو التالي:

1- أسلوب القسوة: جاءت فى المرتبة الأولى عبارة دائماً ما يعنفني أبي أمام زملائى وأخوتى. بمتوسط مرجح 4,68 درجة من خمس درجات، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة يعاقبنى أبى عند عدم تنفيذى لتوجيهاته بمتوسط مرجح 4,26، وأخيراً عبارة يضربنى أبى دائما عندما أخطأ بمتوسط مرجح 4,16 درجة من خمس درجات.

2- أسلوب الإهمال: جاءت عبارات تتجاهل أسرتي مساعدتي لكبار السن بمتوسط 4,61 درجة من خمس درجات، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة تتجاهل أسرتي حضوري للمناسبات الإجتماعية كالعزاء وغيره بمتوسط مرجح 4,26 درجة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة تتجاهل أسرتي متابعتي لأخبار مجتمعي بمتوسط مرجح 4,00 درجات من خمس درجات.

3- أسلوب التذبذب في المعاملة: في المرتبة الأولي جاءت عبارة تحثني أسرتي علي التبليغ علي من يتعامل بالرشوة إلا إذا كان من أقاربي بمتوسط مرجح 3,87 درجة من خمس درجات، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة تحثني أسرتي علي توجيه من يعبث بالممتلكات العامة إلا إذا كان من أقاربي بمتوسط مرجح 3,66 درجة، وأخيراً جاءت عبارة أسرتي لا توافق علي مشاركتي في الأعمال التطوعية إلا التي يعرفونها بمتوسط مرجح 3,37 درجة من خمس درجات.

جدول 2. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية المدروسة*.

م	المتغير	عدد	%	م	المتغير	عدد	%
1	الجنس	138	38.9	7	مستوى تعليم الأم	55	15.5
	ذكر	217	61.1		لا تقرأ ولا تكتب	41	11.5
	أنثى	355	100		تقرأ وتكتب	41	11.5
	المجموع				ابتدائية	53	14.9
2	السن	عدد	%		متوسط	75	21.1
	من 17 الى أقل من 19	5	1.4		ثانوية	21	5.9
	من 19 الى أقل من 21	110	31		دبلوم	68	19.2
	من 21 الى أقل من 23	141	39.7		جامعة	1	0.3
	من 23 الى أقل من 25	59	16.6		فوق الجامعي	355	100
	25 سنة فأكثر	40	11.3		المجموع		
	المجموع	355	100	8	مهنة الأب	عدد	%
3	عدد أفراد الأسرة	عدد	%		موظف حكومى	209	58.9
	صغيرة من 2 الى 4	45	12.7		رجل اعمال	21	5.9
	متوسطة من 5 الى 7	148	41.7		موظف فى القطاع الخاص	15	4.2
	كبيرة من 8 الى 10	125	35.2		مهندس	6	1.7
	كبيرة جدا من 11 فأكثر	37	10.4		اعمال حرة	38	10.7
	المجموع	355	100		متقاعد	46	13
4	الترتيب بين أفراد الأسرة	عدد	%		طبيب	5	1.4
	الأكبر سناً	74	20.8		مزارع	3	0.8
	الأوسط/ الوسطى	237	66.8		الوالد متوفى	12	3.4
	الأصغر سناً	39	11		المجموع	355	100
	الوحيد/ الوحيدة	5	1.4	9	مهنة الام	عدد	%
	المجموع	355	100		ربة منزل	321	90.4
5	المعيشة مع افراد الأسرة	عدد	%		موظفة حكومة	25	7
	مع الاب والام	261	73.5		موظفة فى القطاع الخاص	2	0.6
	مع الاب	8	2.3		أعمال حرة	3	0.8
	مع الام	36	10.1		متقاعدة	3	0.8
	مع أحد الاقارب	2	0.6		الزالدة متوفية	1	0.3
	سكن الجامعة	23	6.5		المجموع	355	100
	اخرى	25	7				
	المجموع	355	100				
6	مستوى تعليم الاب	عدد	%				
	لا يقرأ ولا يكتب	20	5.6				
	يقرأ ويكتب	34	9.6				
	ابتدائى	24	6.8				
	متوسط	45	12.7				
	ثانوى	82	23.1				
	دبلوم	34	9.6				
	جامعى	93	26.2				
	فوق الجامعى	23	6.5				

* جمعت وحسبت بواسطة استمارة الاستبيان

جدول 3. المتوسط المرجح لرأي المبحوثين في استخدام الأسرة لكل أسلوب من أساليب التنشئة الإجتماعية.

أساليب التنشئة الاجتماعية		م	العبارة	المتوسط المرجح	الرتبة
الاساليب السوية	التشجيع	1	تشجعنى أسرتى على الالتزام بأنظمة الجامعة	4.37	1
		2	تشجعنى أسرتى على التبرع بالدم	2.71	3
		3	تشجعنى أسرتى على المشاركة فى الجمعيات الخيرية	3.47	1
	التسامح	4	دائما ما تصحح لى أسرتى أخطائى دون تعنيفي.	2.80	3
		5	لا أتردد فى إبلاغ والديا إذا أخطأت أو حدثت لى مشكلة.	3.54	1
		6	دعم والديا لى يزيد من ثقتى بنفسي.	3.26	2
	الضبط الايجابى	7	توجهنى أسرتى حينما أرمى النفايات فى مكان غير مخصص لها	4.07	3
		8	توضح لى أسرتى واجباتى تجاه نفسى	4.36	2
		9	تطلب منى أسرتى عدم إزعاج الجيران	4.59	1
الاساليب غير السوية	القسوة	10	يضربنى أبى دائما عندما أخطأ	4.16	3
		11	يعاقبنى أبى عند عدم تنفيذى لتوجيهاته.	4.26	2
		12	دائماً ما يعنفني أبي أمام زملائى وأخوتى.	4.68	1
	الاهمال	13	تتجاهل أسرتى مساعدتى لكبير السن	4.61	1
		14	تتجاهل أسرتى حضورى للمناسبات الاجتماعية كالعزاء مثلاً	4.26	2
		15	تتجاهل أسرتى متابعتى لأخبار مجتمعى .	4.00	3
	التذبذب فى المعاملة	16	تحثنى أسرتى على توجيه من يعبث بالممتلكات العامة إلا أقاربى	3.66	2
		17	تحثنى أسرتى على التبليغ على من يتعامل بالرشوة إلا إذا كان من أقاربى	3.87	1
		18	أسرتى لا توافق على مشاركتى فى الاعمال التطوعية إلا التي يعرفونها	3.37	3
			المتوسط العام لاستخدام الأسرة لكل أساليب التنشئة الاجتماعية	3.87	

جمعت وحسبت بواسطة استمارة الاستبيان

ثالثاً: واقع المسئولية الإجتماعية لدي المبحوثين:

تحددت مجالات المسئولية الاجتماعية في ثلاث مجالات هى المسئولية الاجتماعية تجاه النفس وتجاه الجماعة وتجاه المجتمع وجاءت استجابة المبحوثين عن مدي قيامهم بالمسئولية الاجتماعية نحو كل مجال علي النحو التالي جدول رقم (4):

أ- المسئولية الإجتماعية تجاه النفس: جاءت استجابات المبحوثين علي عبارات قياس المسئولية الاجتماعية نحو النفس مرتبة علي النحو التالي: جاء فى المرتبة الأولى عبارة أسعي للتخطيط لمستقبلي بمتوسط مرجح 4,48 درجة من خمس درجات، وفى المرتبة الثانية جاءت عبارة ألتزم دائما بالمواعيد بمتوسط مرجح 4,32 درجة، ثم جاءت عبارة أخصص بعض من الوقت لتثقيف نفسي في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح 3,90 درجة، تلاها عبارة حينما تقتضي مصلحتى الغش فإنى أجأ إليه بمتوسط مرجح 3.83 درجة، وفى المرتبة الخامسة جاءت عبارة أؤمن بالمثل القائل أنا ومن بعدى الطوفان بمتوسط مرجح 3.47 درجة، وفى المرتبة الأخيرة جاءت عبارة شعاري الغاية تبرر الوسيلة بمتوسط مرجح 2.93 درجة، كما بلغ المتوسط المرجح الاجمالى للمسئولية الاجتماعية تجاه النفس 3.82 درجة من خمس درجات.

ب- المسئولية تجاه الجماعة: جاءت استجابة المبحوثين علي عبارات قياس المسئولية الاجتماعية نحوالجماعة مرتبة علي النحو التالي: جاء فى المرتبة الأولى عبارة أساعد زملائي في حل مشاكلهم بمتوسط مرجح 4,51 درجة من خمس درجات، وفى المرتبة الثانية جاءت عبارة أساهم في حل مشكلات الأسرة بمتوسط مرجح 4.28 درجة، بينما جاءت عبارتي أشارك في مصروفات الأسرة إذا سمحت الظروف، ولا أتدخل في تصرفات أخوتي الخاطئة في المرتبة الثالثة والثالثة مكرربمتوسط مرجح 3,99 درجة، وفى المرتبة الرابعة جاءت عبارة أسعي إلي المشاركة في أعمال تخدم المنطقة التي أعيش فيها بمتوسط مرجح 3,89 درجة، بينما فى المرتبة الأخيرة جاءت عبارة تقع مسئولية المنزل علي الوالدين فقط بمتوسط مرجح 3,65 درجة. كما بلغ المتوسط المرجح الاجمالى للمسئولية الاجتماعية تجاه الجماعة 4.05 درجة من خمس درجات.

ت- المسئولية تجاه المجتمع كما يلي: جاءت استجابة المبحوثين علي عبارات قياس المسئولية الاجتماعية نحو المجتمع مرتبة علي النحو التالي: إذا لاحظت مصدر مياه مفتوح أسعي لإغلاقه بمتوسط مرجح قدره4,69 درجة من خمس درجات، ثم أتعاون مع أي موظف الاحصاءات حينما يطلب المساعدة فى أي معلومات تخدم الوطن بمتوسط مرجح 4,31 درجة، بعدها جاءت عبارة يسعدنى أن تناقش مشاكل المجتمع في خطب الجمعة بمتوسط مرجح 4.21 درجة، تلاها عبارة أشعر أن نجاح أي مشروع في بلدي سيكون أثره علي مستقبلي بمتوسط مرجح 4,19 درجة، ثم عبارة أتهرب إذا طلب أحد منى المساعدة بمتوسط مرجح 4.18 درجة، بعدها جاءت عبارة عند وقوفى في الدور (الطابور) أحاول التقدم وتجاوز دورى بمتوسط قدره 4.09 درجة، تلاها عبارة أفخر بتاريخ كفاح وانتصارات بلدى بمتوسط مرجح 3.97 درجة، ثم عبارة أشعر بالاعتزاز حينما أتحدث عن وطنى بمتوسط مرجح 3,96 درجة، تلاها عبارة أتابع أخبار مجتمعي في وسائل الإعلام المختلفة بمتوسط مرجح 3,94 درجة، بعدها جاءت عبارة أناقش أسرتي في الموضوعات المتعلقة بالمجتمع بمتوسط مرجح 3,89 درجة، تلى ذلك عبارة أحب أن أشترك فى تنظيم العمل بأي مؤسسة تقدم خدماتها للمجتمع بمتوسط مرجح 3.83 درجة، ثم جاءت بعدهاعبارة عندما أشاهد سيارة تصدم أحد فإنى أحاول أخذ رقمها بمتوسط مرجح 3.78 درجة، تلاها عبارة أتجاهل المشاركة فى نظافة الحى بمتوسط مرجح 3.75 درجة، وفى المرتبة الأخيرة جاءت عبارة أستخدم وسائل التواصل الاجتماعى فى التوعية بظواهر المجتمع السلبية كالتدخين بمتوسط مرجح 3.68 درجة. كما بلغ المتوسط المرجح الاجمالى للمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع 4.03 درجة من خمس درجات.

جدول 4. المتوسط المرجح لرأي المبحوثين في واقع المسئولية الاجتماعية.

م	العبارة	المتوسط المرجح	الرتبة
	بعد المسئولية الإجتماعية تجاة النفس		
1	أخصص بعض الوقت لتثقيف نفسى	3.90	3
2	أتعامل بالمثل القائل (أنا ومن بعدى الطوفان)	3.47	5
3	حينما تقتضى مصلحتى الغش فإنى ألجأ إليه	3.83	4
4	شعارى الغاية تبرر الوسيلة	2.93	6
5	أسعى للتخطيط المستقبلى	4.48	1
6	ألتزم دائما بمواعيدى	4.32	2
	المتوسط العام	3.82	
بعد المسئولية الإجتماعية تجاة الجماعة			
1	أساعد زملائى فى حل مشاكلهم	4.51	1
2	أسعى الى المشاركة فى أعمال تخدم المنطقة التى أعيش فيها	3.89	4
3	أشارك فى مصروفات الأسرة إذا سمحت لى الظروف	3.99	3
4	تقع مسئولية المنزل على الوالدين فقط	3.65	5
5	لا أتدخل فى تصرفات إخواتى الخاطئة	3.99	3م
6	أساهم فى حل مشكلات الأسرة	4.28	2
	المتوسط العام	4.05	
بعد المسئولية الإجتماعية تجاة المجتمع			
1	يسعدنى أن تناقش مشاكل المجتمع فى خطب الجمعة	4.21	3
2	أشعر بالاعتزاز عندما أتحدث عن وطنى	3.96	8
3	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعى توعية الآخرين بظواهر المجتمع السلبية كالتدخين مثلاً	3.68	14
4	أفخر بتاريخ كفاح وانتصارات بلدى	3.97	7
5	أتجاهل المشاركة فى نظافة الحى ما دام منزلى نظيفاً	3.75	13
6	أحب أن اشترك فى تنظيم العمل بمؤسسة تقدم خدماتها للمجتمع	3.83	11
7	مناقشة أسرتى للموضوعات المتعلقة بمجتمعي مسألة محببة لى	3.89	10
8	أشعر أن نجاح أى مشروع فى بلدى سيكون أثرة على مستقبلى	4.19	4
9	أتابع أخبار مجتمعى فى وسائل الاعلام المختلفة	3.94	9
10	أتهرب إذا طلب أحد منى المساعدة	4.18	5
11	عندما أشاهد سيارة تصدم شخصاً وتهرب فإنى أحاول أخذ رقمها	3.78	12
12	أتعاون مع موظف الاحصاءات حينما يطلب المساعدة فى أى معلومات تخدم الوطن	4.31	2
13	إذا لا حظت صنبور ماء مفتوح أسعى لإغلاقة	4.69	1
14	عند وقوفى فى الدور (الطابور) أحاول التقدم وتجاوز دورى	40.9	6
	المتوسط العام	4.03	

يتضح مما سبق جدول رقم (5) : أن المبحوثين لديهم درجة عالية من المسئولية الإجتماعية سواء تجاه أنفسهم أو تجاه الجماعة أو تجاه المجتمع، وقد يرجع ذلك إلى أن المبحوثين من الطلاب الجامعيين الذين تلقوا قدرا كبيرا من التعليم فى مؤسسات التعليم المختلفة ؟!الأمر الذى قد يكسبهم قدرا كبيرا من معرفتهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، كما أن الغالبية منهم آبائهم متعلمون ويعملون بالقطاع الحكومى الأمر الذى يعود على مستوى تعليم أبنائهم وإكسابهم مفهوم ومعنى المسئولية الاجتماعية، كما أنه وبما أن المبحوثين في مرحلة الشباب ومن المتعارف عليه أن هذه المرحلة تتمتع بالقوة والنشاط فإنه ينبغى أن نحسن استثمار هؤلاء الشباب في هذه المرحلة من خلال تدريبهم وتوجيه أنشطتهم إلي الأفعال السوية التى من شأنها أن تُبني المجتمعات وتنهض نتيجة لما تقوم به الأسرة وباقى مؤسسات التنشئة الاجتماعية من دور كبير في توجيه الأبناء إلي الطريق الصحيح والسوي والذي يعود علي المجتمع بالنفع.

جدول 5. الدرجة الكلية لأبعاد واقع المسئولية الإجتماعية.

م	البعد	المتوسط المرجح	الرتبة
1	المسئولية الاجتماعية تجاه النفس	3.82	3
2	المسئولية الاجتماعية تجاه الجماعة	4.05	1
3	المسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع	4.03	2
	المتوسط العام	3.96	

جمعت وحسبت بواسطة استمارة الاستبيان

رابعاً: المعوقات التي تحد من قيام الأسرة الريفية بدورها في تنمية المسئولية الإجتماعية لدي أبنائها:

تحددت المعوقات التي تحد من قيام الأسرة الريفية بدورها في تنمية المسئولية الإجتماعية لدي أبنائها فى ثمانية معوقات وجاءت استجابات المبحوثين عنها مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح علي النحو التالي جدول رقم (6):

جاءت عبارة كثرة النزاعات والخلافات الأسرية مما يحد من الحوار بين أفراد الأسرة في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح 3,83 درجة، وفى المرتبة الثانية جاءت عبارة كثرة انشغال أرباب الأسر ساهم فى تقليل الحوار عن مشكلات المجتمع بمتوسط مرجح 3,80 درجة، تلاها عبارة صعوبة المعيشة قلل من اهتمام الأسر وأبنائها بقضايا المجتمع بمتوسط مرجح 3,61 درجة، وفى المرتبة الرابعة جاءت عبارة تعدد وسائل الاعلام ساهم فى التقليل من دور الأسرة فى تعريف الأبناء بواجباتهم تجاه المجتمع بمتوسط مرجح 3,49 درجة، ثم جاءت عبارة انخفاض المستوى التعليمي للأسرة يحد من تشجيع أبنائها على تحمل المسئولية فى المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح 3,41 درجة، وفى المرتبة السادسة جاءت عبارة انخفاض المستوى الاقتصادى وعمل أرباب الأسر المتواصل قلل من جلوسهم مع أبنائها لتعريفهم بواجباتهم نحو مجتمعهم بمتوسط مرجح 3,38 درجة. تلاها عبارة تنوع وتعدد مؤسسات التنشئة الإجتماعية بمتوسط مرجح 3,19 درجة، وأخيراً جاءت عبارة ع عدم وعى الأسرة بأهمية أدائها لأدوارها في تنشئة أبنائها على المسئولية الاجتماعية بمتوسط مرجح 3,13 درجة من خمس درجات.

جدول 6. المتوسط المرجح لرأي المبحوثين في معوقات قيام الأسرة بدورها في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي أبنائها.

م	العبارة	المتوسط المرجح	الرتبة
1	تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية ساهم في التقليل من دور الأسرة فى تربية أبنائها	3.19	7
2	تعدد وسائل الاعلام ساهم فى التقليل من دور الأسرة فى تعريف الابناء بواجباتهم تجاه المجتمع	3.49	4
3	كثرة النزاعات والخلافات الأسرية مما يحد من الحوار بين أفراد الأسرة	3.83	1
4	كثرة انشغال أرباب الأسر ساهم فى تقليل الحوار عن مشكلات المجتمع	3.80	2
5	انخفاض المستوى التعليمي للأسرة يحد من تشجيع أبنائها على تحمل المسئولية .	3.41	5
6	صعوبة المعيشة قلل من اهتمام الأسر وأبنائها بقضايا المجتمع	3.61	3
7	عدم وعى الأسرة بأهمية أدائها لأدوارها في تنشئة أبنائها على المسئولية الاجتماعية.	3.13	8
8	انخفاض المستوى الاقتصادى وعمل أرباب الأسر المتواصل قلل من جلوسهم مع أبنائها لتعريفهم بواجباتهم نحو مجتمعهم.	3.38	6
	المتوسط العام	3.48	

جمعت وحسبت بواسطة استمارة استبيان

خامساً: العلاقة بين أساليب التنشئة الإجتماعية وواقع المسئولية الإجتماعية تبين ما يلي:

تبين من النتائج جدول رقم (7) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوي معنوية 0,01 بين استخدام أسر المبحوثين لأسلوب التشجيع كأحد الأساليب السوية للتنشئة الاجتماعية وبين درجة قيام المبحوثين بالمسئولية الاجتماعية تجاه النفس، والجماعه، والمجتمع، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة لكل منها علي الترتيب 0,151، 0,232، 0,215.
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوي معنوية 0,01 بين أسلوب التسامح كأحد الأساليب السوية للتنشئة الإجتماعية وبين قيام المبحوثين بالمسئولية الاجتماعية نحو كل من أنفسهم، والجماعة، والمجتمع، وبلغت قيم معامل الاتباط البسيط المحسوبة علي الترتيب 0,167، 0,241، 0,169. وهو ما يؤكد على أهمية استخدام الأسرة لمثل هذه الأساليب والتى تزيد من ثقة الأبناء في أنفسهم، كما أنها تقوي علاقتهم وارتباطهم بوالديهم والإنصياع لتوجيهاتهم وهو ما ينمي عندهم تحمل المسئولية الاجتماعية نحو أنفسهم ومجتمعهم.
- عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين أسلوب الضبط الايجابي كأحد الأساليب السوية للتنشئة الاجتماعية، وبين درجة قيام
- المبحوثين بالمسئولية الاجتماعية تجاه النفس، والجماعه، والمجتمع، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة علي الترتيب 0,010، 0,090، 0,077، وجميعها أقل من نظيرتها الجدولية.
- وجودعلاقة ارتباطية عكسية عند مستوي معنوية 0,05 بين أسلوب الإهمال كأحد الأساليب غير السوية للتنشئة الإجتماعية وبين قيام المبحوثين بالمسئولية الاجتماعية نحو الجماعة والمجتمع، وبلغت قيمتي معامل الارتباط البسيط المحسوبتين 0,106، 0,131 علي الترتيب. حيث أن إهمال الأبناء من جانب الأباء يجعلهم عرضة للبحث عن الاهتمام خارج الأسرة، كما يجعلهم ساخطين عن جماعتهم التى يحيون فيها وعن المجتمع ككل، ناقمين عن معيشتهم غير مهتمين بما يحدث في مجتماعتهم وبالتالى غير قادرين على تحمل المسئولية الاجتماعية تجاه جماعتهم ولا مجتمعهم.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب القسوة كأحد الأساليب غير السوية للتنشئة الإجتماعية وبين قيام المبحوثين بالمسئولية الاجتماعية نحو كل من أنفسهم، والجماعه، والمجتمع، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة علي الترتيب 0,010، 0,047، 0,38، وجميعها أقل من نظيرتها الجدولية.
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوي معنوية 0,05 بين أسلوب التذبذب فى المعاملة كأحد الأساليب غير السوية للتنشئة الإجتماعية وبين قيام المبحوثين بالمسئولية الاجتماعية نحو الجماعة، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0,117. وهى قد تكون نتيجة منطقية لأن هذا الأسلوب من أساليب التنشئة الاجتماعية يعني تعريف الأبناء بالحقوق داخل الجماعة دون غيرها بمعنى إذا أتى أحد أفراد الجماعة بسلوك خاطئ لايعاقب عليه بخلاف أى شخص خارج الجماعة وبالتالى فإن من شان هذا السلوك تعريف أفراده بحقوق الجماعة وبالتالى تحمل المسئولية تجاهها.

وبناء عليه فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي كلية بل يمكن رفضه جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنويتها وهي الأساليب السوية في التنشئة الاجتماعية، وأسلوب التسامح، وأسلوب الإهمال، وأسلوب التذبذب في المعاملة وإمكانية قبولالفرض البحثي البديل لهذه المتغيرات.

جدول 7. قيم معامل الارتباط البسيط بين أساليب التنشئة الاجتماعية وبين درجة القيام بالمسئولية الاجتماعية.

الأبعاد	التشجيع	التسامح	الضبط الايجابي	الإهمال	القسوة	التذبذب
المسئولية الاجتماعية تجاه النفس	0.151**	0.167**	0.01-	0.006-	0.010	0.090
المسئولية الاجتماعية تجاه الجماعة	0.232**	0.241**	0.09	*0.106-	0.047	*0.117
المسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع	0.215**	0.169**	0.077	*0.131-	0.038	0.088

توصيات البحث:

بناءاً على نتائج البحث السابقة يمكن التوصية بما يلى:

1- يجب على الأسرة استخدام أساليب التنشئة الاجتماعية السوية مع الأبناء لما لها من دور فعال فى تنمية المسئولية الاجتماعية لديهم.

2- على الأسرة الإستعانة بالمراكز المتخصصة لحل المشكلات التي تواجهها، والتي من شأنها أن تؤثر على الدور الذي تقوم به فى تنشئة أبنائها على المسئولية الاجتماعية.

3- على الأسرة تخصيص وقت لمتابعة الأبناء في أفعالهم وسلوكياتهم وواجباتهم.

4- على الأسرة إشراك الأبناء في تحمل المسئوليات، وأخذ رأيهم فى قضايا الأسرة والمجتمع.

5- قيام وسائل الإعلام ببرامج توعوية تستهدف توعية الأسرة باستخدام أساليب التنشئة الإجتماعية السوية ودورها فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أبنائها.

المراجع

أبو الفتوح بوهريده، دكتور، قيمة المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسئولية الاجتماعية، المجلة العربية لحقوق الانسان، العدد (7)، ديسمبر 2010.

إجلال إسماعيل حلمى، دكتورة، علم اجتماع الزواج والأسرة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر،2013.

أحمد بن عزم الركبان: أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة أم القري، 2011.

أحمد زكي بدوى، دكتور، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، مكتبة لبنان، لبنان،1977.

أزهار صلاح اللحيانى، التفكير الأخلاقى وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية فى ضوء بعض المتغيرات الاكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى،2011.

الحسن، إحسان محمد، النظريات الاجتماعية المتقدمة ، دار وائل للنشر، عمان، 2005.
الأمم المتحدة(1948) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، مادة 16، http://www.un.org/ar/documents/udhr/
جمال محمد أحمد الشاعر،دكتور، المسئولية الاجتماعية لدي الشباب الريفي ببعض قري محافظة كفر الشيخ، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، العدد (46) مجلد (1) 2021.
راشد السهل، وناصر العسعوسي (دكتوران)، اتجاهات المراهقين نحو تحمل المسئولية الشخصية والأسرية فى الكويت، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع3(1994).
رضا عبدالواحد أمين، دكتور، معوقات مشركة الشباب فى برامج المسئولية الاجتماعية فى العالم الإسلامي، المؤتمر العالمى الحادى عشر للندوة العالمية للشباب الاسلامي بجاكرتا (2010).
زايد بن عجير الحارثى(المسئولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودى بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر،(1995).
طارق عبد الرؤوف عامر، دكتور، التربية والتنشئة الإجتماعية للطفل، مؤسسة طيبة، القاهرة. 2010.
عادل عامر، المسئولية الاجتماعية ودورها فى بناء واستقرار المجتمع، مؤتمر المسئولية الاجتماعية وبناء الانسان رؤية مستقبلية، شرم الشيخ،2019م.
عامر مصباح، دكتور، التنشئة الإجتماعية والإنحراف الإجتماعي، دار الكتاب الحديث، القاهرة ،2011.
عبد الناصر حامد، دكتور، معجم مصطلحات الخدمة الإجتماعية، دار حامد، عمان ،2012.
على بن عامر الشهرى، المسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع، دراسة ميدانية علي مؤسسة الوقف فى المجتمع السعودى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، (2010).
عوض، شريف محمد ، الدور الاجتماعُ والمسئولية الاجتماعُة لرجال الأعمال في مصر: دراسة ميدانية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكوًيت، 2015.
عوض، شريف محمد، الدور الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية لرجال الأعمال في مصر – دراسة ميدانية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 2015.
فريده، جبلاحي، مستوي المسئولية الاجتماعية لدي الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، الجزائر، 2018.
فهد عبد الرحمن الرويشد، دكتور، الحرية والمسئولية الإجتماعية لدى طالب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية بجامعة القاهرة، ع 1. 2007.
مجيدة محمد الناجم، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات الأسرية والمدرسية عند طالبات المرحلة المتوسطة، المؤتمر العلمي العشرون للخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، مصر. 2007.
محمد الجوهرى، دكتور، مقدمة في علم اجتماع التنمية، ط2، مطابع سجل العرب، القاهرة،1979.
محمد جميل بارعيدة، فعالية برنامج إرشادى لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية بغزة،2008.
مدحت محمد أبو النصر،دكتور، المسئولية الإجتماعية للشركات والمنظمات المواصفة القياسية ISO 2600، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهر،2015.
مشاعل ال سعود، دور المدرسة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية ، رسالة ماجستير كلية الآداب جامعة الملك سعود بالرياض، 2004.
نايف سراج هزازى، الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة،2009.
وليد عبدالعزيز الخراشي، دور الأنشطة الطلابية فى تنمية المسئولية الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، الرياض،2004.
Wentzel, k.R. (1991): Social Competence at School: Relation Between Social Responsibility and Academic Achievement. Preview of Educational Research, Vol,61, No,1,pp:1-24.
Wentzel, K.R., Wigfield, A. (1998): Academic and Social Motivational Influences on Students' Educational psychology Review. Vol,10(2), Jun, pp:155-175.

The Social Responsibility of University Rural Youth and the Role of the Family in its Development

Fadel, M. A. and S. A. F. Shams Eldein

Agricultural extension and rural community faculty of Agriculture in Ciro- Alazhar University

ABSTRACT

This research mainly highlighted Identifying responsibility among rural youth and the role of the family in developing it. And relationship between the methods of socialization of children and the reality of their social responsibility. And this research was conducted on final year students at the Faculty of Arts, Zagazig University. And the data was gathered from a sample of 355 male and female students through a questionnaire form during the months of January and February 2022. The most important results are as follows:- That (61.1%) of the respondents are males and that the average ages is between21and23 years and more than two fifths of the respondents (about41.7%)is categorized as a member of a middle class family consisted of (7-5) members -That most important methods of normal socialization which the family uses to develop social responsibility among its children is encouraging method tolerance method and social control method- And social responsibility towards oneself, social responsibility towards the group, and social responsibility towards society were the most important social fields-There is a direct correlation at a significant level of 0.01 between the use of the encouragement and tolerance method by the respondents' families and the degree of the respondents' social responsibility towards self, group, and society.- There is a direct correlation at a significant level of 0.05 between the use of neglecting method by the respondents' families and the degree of the respondents' social responsibility towards self, group, and society

Keywords: Role-Family-Developing-Social Responsibility